رجلها وغلت يديها الى عنقها وجعلت السلسلة في عنقها فلما نظر الناس الى ذلك
ضجوا بالبكاء وجرها بها الى ان كانت في الليلة المقبلة رايتها في المنام وهي في ابهة تتحلى
في روضة خضراء وهي تردد هاذه الاية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فقلت لها ماذا فعل الله
بك فقالت غفر لي الله عني خيرا يا مقاتل كما ارشدتني الى الطريق الواضح يا مقاتل
من تاب تاب الله عليه وذكر ابو سعيد الخدري انه قال كان رجل ممن كان قبلكم
قد قتل تسعة وتسعين نفسا فعرضت له توبة فسال عن اعلم اهل الارض فدل عليه فقال
له اني قتلت تسعة وتسعين نفسا فهل لي من توبة فقال بعد ان قتلت تسعة وتسعين
نفسا تطلب التوبة فانه لا تقبل منك توبة فقتله فكمل به المائة ثم عرضت له
ثنية التوبة فسال عن اهل الارض فدل عليه فاتاه فقال له اني قتلت مائة نفس فهل لي التو
بة فهل لي فيها من سبيل فقال له ومن الذي يحول بينك وبين التوبة مقبولة ... الحسنة
فقال له كيف اصنع فقال له تحول من القرية الخبيثة التي كنت فيها الى القرية
الصالحة التي تجاورها فاذا عملت باعمالهم قبلت توبتك وكانت قريتان متجاورتان
قرية خبيثة يعمل فيها بالمعاصي والخبائث وجميع المنكرات وقرية اخرى صالحة يعمل
فيها بطاعة الله تعالى وكان ذلك الرجل من اهل تلك القرية الخبيثة فتحول الرجل من القرية
الخبيثة يريد القرية الصالحة فادركه الموت في بعض الطريق فكان بين القريتين
فاجتمعت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاختصموا فقالت ملائكة العذاب
خرج فاسقا لانه ما اطاع الله وعصاه قط وقالت ملائكة الرحمة خرج تائبا لانه ندم على
المعاصي وتاب الى ربه فارسل الله اليهم ملكا فاختصموا اليه فقال لهم قيسوا ما بين
القريتين

القريتين فالى اي القريتين هو اقرب فاجعلوه من اهلها فقاسوا ما بين القريتين فوجدوه
الى القرية الصالحة اقرب بشبر واحد فبان هاذا رشده فجعلوه من اهلها وتولته
ملائكة الرحمة وذكر في الخبر ان وحشيا قاتل حمزة رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه
وسلم كتب كتابا الى النبي عليه السلام من مكة يا محمد اني اريد ان ادخل في الاسلام ويمنعني
من الاسلام الاية نزلت عليك وهي قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الاها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية الى قوله مهانا وانا قد فعلت هاذه الاشياء
الثلاثة فهل لي من توبة فنزلت هاذه الاية الا من تاب وءامن وعمل عملا صالحا فكتب عليه
السلام بذلك الى وحشي فكتب وحشي الى النبي عليه السلام ان في هاذه الاية شرطا وهو
العمل الصالح ولا ادري اقدر ان اعمل العمل الصالح ام لا فنزلت هاذه الاية ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فكتب النبي عليه السلام بذلك الى وحشي فكتب
وحشي الى النبي عليه السلام ان في هاذه الاية شرطا وهو قوله تعالى لمن يشاء ولا ادري ان
اكون من الذي يشاء ان يغفر له ام لا فنزلت هاذه الاية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الى اخر
الى الرحيم فكتب النبي عليه السلام بذلك الى وحشي فلم يجد فيها شرطا وذكر في الخبر ان
عمر رضي الله عنه دخل يوما على النبي عليه السلام وهو يبكي فقال له النبي عليه السلام
ما الذي ابكاك يا عمر فقال له يا رسول الله ان بالباب شابا قد احرق فؤادي وهو يبكي
فقال له النبي عليه السلام ما الذي ابكاك يا شاب قال يا رسول الله ابكتني ذنوب كثيرة
وخفت من جبار الارض والسماوات وهو علي غضبان فقال له النبي عليه السلام هل اشركت
بالله قال لا قال فان الله يغفر الذنوب جميعا ولو كانت ذنوبك اعظم واثقل من السماوات
السبع والارضين السبع والجبال الرواسي فان الله يغفرها لك فقال يا رسول الله ذنب
اخر

Copyright © King Saud University